عن صدقهم في قلوبهم واذا كان الامر كذلك فلا يتوجه
ما ذكره اذ هو من باب زناه فخذه وبهذا يكون الجواب
عن الوجه الرابع وقوله وخامسها الخ قد تقدم الكلام
منا على جميع ما فيه فارجع اليه وقوله وسادسها الخ مردود
بانه لا شك من النبي صلى الله عليه وسلم في كلامه هذا
اصلا لان لو في كلامه بمنزلة ان على سبيل الفرض والتقدير
كما في قول عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله
لم يعصه ونظير ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
المار فان يكن في امتي احد فانه عمر فانه لم يرد هذا القول
مورد الشك والتردد اذ المراد بالمحدث الملهم الذي انتهى
الى درجة الانبياء في الالهام فيكون معناه لقد كان فيمن
قبلكم من الامم انبياء ملهمون من قبل الملاء الاعلى
فان يك في امتي احد هذا شانه فهو عمر جعله لتوقفه
على اقرانه في هذا كانه هل هو نبي ام لا فاستفل ان يريد ما
اراد في قوله لو كان بعدي نبي لكان عمر فاذا تحققت ذلك
علمت ان لا شك في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما الشك في
عقيدة هذا المولف صاحب الكذب والبهتان فقاض من قلبه
الى اللسان فاورده على من قال بصحة الحديث وان خالف فيه
ما اشتهر واستفاض من مناقب عمر في القديم والحديث
وقوله ان العامة قد تفقوا الخ صحيح واتفاقهم على ذلك انما
كان

كان لموجب الروايات الصحيحة الواردة فيما ذكر وقد
قدمنا بعضا فيما سبق وكان تفضيل ابي بكر على عمر بحضرة
من انزلت عليه سورة الفلق وقوله وبموجب هذه
الروايات الخ مردود بان اختصاص عمر في ذلك دون
ابي بكر مع انه افضل منه انما للاعلام بان النبوة بالاصطفاء
لا بالاكساب واما الكثرة ما وقع لهم في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم من المواقفات التي نزل القرآن بها
ووقع له بعد عدة اصابات وقوله فان مساواته
للرسول الخ مردود بانه لم يساوه لما قدمناه من ان الحديث
صدر على سبيل الفرض والتقدير واذا كان الامر كذلك
فلا حاجة الى ما اجاب به هذا المولف الحقير الذي باستهزائه
وتنقصه لاصحاب البشير النذير يستحق الدخول في
جهنم وبئس المصير وقوله وثانيها الخ فيه انه لا وجه
لهذا التخصيص من هذا القوم لان ذلك لما كان بطريق
الفرض والتقدير لم يلزم منه نبوة عمر لا بالمنطوق ولا بالمفهوم
كما لا يخفى ذلك الاعلى الرافضي الجهول الظلوم وقوله
وتاسعها الخ فيه ما ذكرناه هناك مما بطل به كلام اجهل
الجاهلين وضالة الضالين المضلين الذي بطعنه في اصحاب
سيد المرسلين يستحق الدخول مع الكافرين في سجين بمقتضى
عدل مالك يوم الدين قال المولف ومنها ما رووه